وكذلك هذه الرسالة في المقولات ايضا لمولانا احمد
ابن المرحوم مولانا السيد ... وهلاك ... متعنا
الله بحياته آمين

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين **اما بعد** فهذه كلمات يعرف بها معنى المقولات على سبيل الاختصار
اعلم ان المقولات معناها عندهم الاجناس العالية وذلك لانها جمع مقولة
وهي جارية على موصوف محذوف اي ماهية مقولة او حقيقة مقولة
وهذا صادق على كل ماهية تقال اي تحمل فان القول عندهم معناه الحمل
اي الاخبار ولا شك ان كل كلي يقال اي يحمل وانما الخلاف في الجزئي
هل يحمل ام لا فمنع بعضهم حمل الجزئي وقال ان قولك هذا زيد وان كان
المحمول جزئيا هو كلي تاويلا لانه يؤول بالمسمى بهذا الاسم والمسمى كلي
لصدقه على زيد وغيره وقال بعضهم بل يحمل الجزئي بدون تاويل ثم خص
لفظ مقولة بالجنس العالي بحيث متى اطلق انصرف اليه ونكتة ذلك ان
كل كلي وان كان محمولا الا ان هذه المقولات اوسع دائرة في الحمل لان
الجنس العالي كالجوهر مثلا يصدق على الجسم وعلى النامي وعلى الحيوان
وعلى الانسان وعلى افراد الانسان صدق الجنس على افراده بمعنى تحققه
فيها وحمله عليها واما كل واحد من هذه الكليات التي اندرجت تحته فانما
تصدق على ما تحتها فالجسم مثلا يصدق على الجسم النامي وعلى الحيوان
فتقول مثلا الحيوان جسم من قبيل صدق الجنس على افراده اي تحققه
ولا يتحقق الجسم في الجوهر بهذا المعنى فلا يصح ان تقول الجوهر جسم
ولا الجسم جسم نام ولا الجسم النامي حيوان لما يلزم عليه من حمل
العام على الخاص كقولك الحيوان انسان **ولما كانت** المقولات معناها
المحمولات وكان ذلك شاملا لاي محمول كان وليس مرادا لهم قالوا الاجناس
العالية **فاذا قيل** زيد من اي المقولات فمعناه من اي جنس من الاجناس
العالية وجوابه من مقولة الجوهر **واذا قيل** البياض من اي المقولات
فمعناه البياض يندرج تحت اي جنس عال وجوابه من مقولة الكيف
وهكذا وبالجملة فالمقولات عندهم معناها الاجناس العالية للممكنات
وحصروها في عشرة لان الممكن اما جوهر او عرض فالجوهر مقولة براسه
والعرض قسموه الى تسع هي الكم والكيف والاضافة والاين والمتى والوضع

والملك

مخطوطات جامعة الرياض

والملك والفعل والانفعال وقد نظمها بعضهم في قوله
عد المقولات عشرا سأنظمها في بيت شعر علا في رتبة وغلا الجوهر الكم كيف والمضاف متى
اين ووضع له ان ينفعل فعلا واشار بعضهم لامثلتها بقوله زيد الطويل الازرق ابن مالك
في بيته بالامس كان متكي بيده غصن لواه فالتوي فهذه عشر مقولات سوي
فقوله زيد اشارة الى مقولة الجوهر وقوله الطويل اشارة الى مقولة
الكم **وقوله** الازرق اشارة الى مقولة الكيف **وقوله** ابن مالك اشارة
الى مقولة الاضافة **وقوله** في بيته اشارة الى مقولة الاين **وقوله**
بالامس اشارة الى مقولة المتى **وقوله** كان متكي اشارة الى مقولة الوضع
وقوله بيده غصن اشارة الى مقولة الملك **وقوله** لواه اشارة الى مقولة
الفعل **وقوله** فالتوي اشارة الى مقولة الانفعال **واشار** الشيخ الزركشي
الى امثلتها ايضا في بيت مفرد فقال قمر عزيز الحسن الطف مصره لو قام يكشف غمتي لما انثني
فالقمر للجوهر والعزيز للكم والحسن للكيف والطف مصره للاضافة
لان المعنى الطف اهل مصره ومصره باعتبار كونها مكانا له للاين ولهذا
اضافها له اشارة الى ان الاين الحصول في المصر لا نفس المصر
وقام للوضع ويكشف للفعل وغمتي للملك ولما للمتى وانثني للانفعال
ونظمها العلامة السجاعي في نظم مختصر اشار فيه الى تعاريفها على
سبيل الاختصار فقال

ان المقولات لديهم تحصر في العشر وهي عرض وجوهر فاول له وجود قاما
بالغير والثاني بنفس داما ما يقبل القسمة بالذات فكم والكيف عرض قابل بها ارتسم
اين حصول الجسم في المكان متى حصول خص بالازمان ونسبة تكرر اضافة
نحو ابوة اخا اطافة وضع عرض هيئة بنسبة لجزئه وخارج فاثبت
وهيئة بما احاط وانتقل ملك كثوب او اهاب اشتمل ان يفعل التاثير ان ينفعلا
تاثيرا ما دام كل كملا **وحاصل** تعاريفها على سبيل الاختصار ان تقول
الجوهر ما قام بنفسه واخذت ذاته قدرا من الفراغ والعرض ما قام
بغيره وقسموه الى التسعة السابقة **فالكم** هيئة تقبل القسمة

Copyright King Saud University